



تسعى السويد جاهدة لضمان أن يتمتع الرجال والنساء دائماً بنفس الحقوق والواجبات.

المساواة بين الجنسين

المنهج السويدي في المساواة

إن المساواة بين الجنسين هي إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها المجتمع السويدي. والهدف من سياسات المساواة بين الجنسين بالسويد هي ضمان أن يحظى كلٌ من النساء والرجال بنفس الفرص والحقوق والواجبات في جميع مجالات الحياة.

مرحلة ما قبل المدرسة فصاعداً وذلك بهدف منح الأطفال نفس الفرص في الحياة بغض النظر عن جنسهم؛ وذلك باستخدام أساليب التدريس التي تناقض الأنماط التقليدية للجنسين وأدوار الجنسين.

واليوم، تحصل الفتيات في العموم على درجات أفضل من الأولاد في المدارس السويدية. كما تؤدي الفتيات بشكل أفضل في الاختبارات القومية، وهناك نسبة أكبر من الفتيات يكملون تعليمهم الثانوي.

ورغم أنه منذ بضعة عقود مضت، كان الرجال هم المهيمون على عالم الجامعة، إلا أنه قد أصبح الآن حوالي ثلثي الدرجات الجامعية في

المجالات الاقتصادية والسياسية والتربوية والصحية. ومنذ بداية فكرة هذا التقرير، لم تتأخر السويد أبداً عن المرتبة الرابعة في تصنيف الفجوة بين الجنسين والذي يمكنك مراجعته على الصفحة التالية www.weforum.org.

المساواة بين الجنسين في المدرسة

يتم التأكيد بشدة على المساواة بين الجنسين في قانون التعليم، ذلك القانون الذي يحكم جميع مراحل التعليم في السويد. وينص القانون على أنه يجب أن تصل المساواة بين الجنسين إلى جميع مراحل النظام التعليمي السويدي. ويزداد إدخال هذه المبادئ إلى التعليم من

إن المبدأ الأساسي هو أن يحظى كل شخص -بغض النظر عن جنسه- بحقه في العمل وإعالة نفسه، وتحقيق التوازن بين الحياة المهنية والحياة الأسرية، والعيش دون الخوف من التعرض لسوء المعاملة أو العنف.

ولا تقتصر المساواة على التوزيع العادل بين الرجال والنساء في جميع مجالات المجتمع. ولكنها تتضمن أيضاً الجوانب النوعية لضمان توظيف المعرفة والخبرة من كل من الرجال والنساء لتعزيز التقدم في جميع مجالات المجتمع.

ففي عام 2006، قدم المنتدى الاقتصادي العالمي تقريره السنوي العالمي للفجوة بين الجنسين، والذي يقيس مدى المساواة في

العمل من أجل المساواة

ديوان مظالم المساواة

إن ديوان مظالم المساواة (والذي يُسمى بالسويدية (Diskrimineringsombudsmannen) هو وكالة حكومية لمكافحة التمييز العنصري وضمان الحقوق والفرص المتكافئة لكل فرد. ويقوم ديوان المظالم بمراجعة المواقف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في مكان العمل وفي النظام المدرسي فضلاً عن المجالات الأخرى. كما أنه مسؤول أيضاً عن ضمان تطبيق قانون إجازة الأبوة ولضمان أن الآباء الذين يأخذون إجازة لا يؤثرون سلباً على العمل.

ويراعي ديوان المظالم في المقام الأول الامتثال لقانون التمييز. ويحرم هذا القانون التمييز المتعلق بنوع الجنس، أو المتحولين جنسياً، أو الميول الجنسية، أو العرق، أو الإعاقة، أو السن، أو الدين أو أي معتقد آخر.

www.do.se



وبالنسبة لمن لا يعملون يحق لهم أيضاً الحصول على إجازة أبوة مدفوعة الأجر.

ويحد أقصى 180 كرونا سويدية كمعدل يومي ثابت في الـ 90 يوماً المتبقية. وبالنسبة لمن لا يعملون يحق لهم أيضاً الحصول على إجازة أبوة مدفوعة الأجر.

وتخصص ستون يوماً من الإجازة لكل والد، ولا يمكن تحويلها إلى الآخر. وبالإضافة إلى ذلك، يُمنح أحد والدي الطفل المولود حديثاً إجازة 10 أيام إضافية عقب الولادة، أو 20 يوماً إذا كانا توأمين. ويحصل الوالدان اللذان يتشاركان بدل الإجازة القابل للتحويل بالتساوي على إضافي يومي 50 كرونا سويدية معفاة من الضرائب لمدة أقصاها 270 يوم.

ويحق للوالدين الذين تبنيوا طفلاً الحصول على إجمالي 480 يوماً مقسمة فيما بينهما منذ اليوم الذي يصبح فيه الطفل تحت رعايتهما. وإذا كان هناك والد واحد فقط يحق له الحصول على 480 يوماً كاملة. ■

السويد من نصيب النساء. والآن يشارك عدد متكافئ من النساء والرجال في الدراسات العليا والدكتوراه.

إجازة الأبوة

لقد أصبح وجود نظام رعاية شامل يدعم تحقيق التوازن الصحي بين الحياة الأسرية والحياة العملية عاملاً مهماً في جعل السويد رائدة في المساواة بين الجنسين. ويحق للوالدين مشاركة 480 يوماً من إجازة الأبوة عند ولادة طفل أو تبنيه. ويمكن أخذ هذه الإجازة لمدة شهر أو أسبوع أو يوم أو حتى بضع ساعات. وما زالت النساء تستهلك معظم هذه الأيام بينما يأخذ الرجال حوالي ربع إجازة الأبوة في المتوسط. ولمدة 390 يوماً، يحق للوالدين الحصول على حوالي 80% من راتبهم بحد أقصى 946 كرونا سويدية (102 يورو، 116 دولار أمريكي) لليوم.



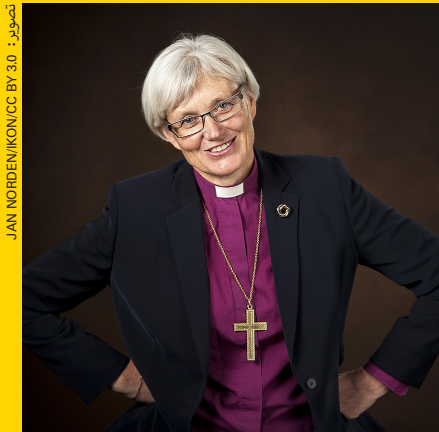
يحظر القانون السويدي التمييز بين الجنسين في مكان العمل.

امرأة في منصب رئيس أساقفة

وتدعم الكنيسة السويدية -التي انفصلت عن الدولة عام 2000 - مبدأ المساواة بين الجنسين. وتتكون أعلى هيئة لصنع القرار بالكنيسة -وهي المجمع الكنسي العام- من 125 امرأة و 126 رجل في مجلس إدارتها للأعوام 2014-2017. ومنذ 1960، تم توسيم النساء كَهَنَة في الكنيسة السويدية، واليوم بلغت نسبة النساء الكهنة حوالي 45%. وبالرغم من ذلك، إذا ما أمعنا النظر يتضح لنا أن عدم المساواة في الأجور عن نفس الوظيفة أمرٌ شائع في الكنيسة، حيث يحصل النساء على قدر أقل من المال عن نظرائهم من الرجال.

لعدة قرون، تولى منصب كبير الأساقفة الرجال فقط. وفي عام 2013، أصبحت السويد واحدة من بين القليل من البلدان التي خرجت عن هذا الاتجاه وذلك باختيار انتبه ياكيلين من قبل الكنيسة السويدية كأول رئيس أساقفة من الإناث. وقد أصبحت ياكيلين رسمياً رئيس أساقفة أسلافا في يونيو/حزيران 2014 وبالتالي كبير أساقفة الكنيسة السويدية.

وتقلدت ياكيلين -الألمانية المولدة- منصب الكاهن في السويد عام 1980. وقد حصلت على درجة الدكتوراه من جامعة لوند عام 1999 وكانت أسقف في أبرشية لوند قبل انتقالها إلى منصبها الحالي.



رئيس الاساقفة آنتيت ياكلين.

التشريع

قانون الإجهاض

منذ 1975، حظيت النساء في السويد بحقهن القانوني في الإجهاض خلال الثمانية عشر أسبوعًا الأولى من الحمل. ويعني هذا أنه يجوز للمرأة أن تقرر لنفسها إذا ما أرادت الإجهاض خلال الثمانية عشر أسبوعًا الأولى من الحمل دون إيداء أسباب. وبعد الأسبوع الثامن عشر، يجوز الإجهاض إذا كان هناك أسبابًا خاصة للقيام بذلك وحتى الأسبوع الثاني والعشرين. وفي مثل هذه الحالات، يُجرى تحقُّق قبل أن يتخذ المجلس القومي للصحة القرار بشأن السماح بالإجهاض من عدمه.

قانون العنف ضد المرأة

دخل قانون العنف ضد المرأة حيز التنفيذ عام 1998. وينص القانون على أنه يتم تقييم العنف وسوء المعاملة اللذين تتعرض لهما المرأة - من رجل ذي صلة قريبة بها على سبيل المثال- بشكل تراكمي. وتتخذ بعين الاعتبار كل ضربة أو إهانة نفسية أو جنسية ضد المرأة. وأقصى عقوبة للانتهاك الجسيم لسلامة المرأة هو الحكم بالسجن ست سنوات.

حظر شراء الخدمات الجنسية

في عام 1999، أصدرت السويد قانونها الذي يحرم شراء الخدمات الجنسية، وهو الأول من نوعه. فقد قضى القانون بأنه من غير القانوني شراء الخدمات الجنسية في السويد - جنبًا إلى جنب مع توريد تلك الخدمات الذي كان محظورًا من ذي قبل- دون معاقبة العاهرة. وفي عام 2005، أدرجت هذه الجريمة في القانون الجنائي العام. وقد اعتمد هذا النهج القانوني للسويد الذي يستهدف المشتريين بدلاً من العاملين في الجنس من النرويج وأيسلندا وكندا وأيرلندا الشمالية حتى يومنا هذا.



القانون السويدي يستهدف مُشتري الجنس وليس المومسات



تصوير: MELKER DAHLSTRAND/RIKSDAGEN.SE

وتمثل السويد واحدة من بين الدول التي لديها أعلى نسبة تمثيل للمرأة في البرلمان في العالم.

النساء والرجال في العمل

لقد قطعت السويد شوطاً طويلاً في ضمان المساواة بين النساء والرجال في المعاملة في مكان العمل. ولكن ما زال هناك فروق في الرواتب، وفي القطاع الخاص السويدي، ما زالت نسبة النساء في المناصب العليا نسبةً ضعيفة.

ذوي الياقات الزرقاء. وفقاً للإحصائيات وتقرير السويد النصف سنوي حول المساواة بين الجنسين الذي نشر في 2014، هناك واحدة إلى عشر فقط من النساء يشغلن منصب الرئيس التنفيذي لأكثر 1050 شركة بينما هناك ثلاث إلى عشر من النساء يشغلن مناصب تنفيذية. وفي الشركات المدرجة، لم يكن هناك سوى 5% من رؤساء مجلس الإدارة و24% من أعضاء مجلس الإدارة من النساء. وفي جميع القطاعات، سجل التقرير نسبة 35.6% من النساء من مديري المناصب المتوسطة إلى المناصب العليا، والذين كان لديهم تمثيل أقوى في القطاع العام.

وفي عام 2015، كانت 82 امرأة و90 رجلاً رؤساء الهيئات الحكومية العليا في السويد -ضمن المناصب التي تعينها الحكومة، والتي تحدد رواتب هذه القطاعات أيضًا. وبالرغم من ذلك، ومن بين أعلى عشرة رواتب، كان هناك امرأتين فقط.

وتمثل السويد واحدة من بين الدول التي لديها أعلى نسبة تمثيل للمرأة في البرلمان في العالم. وبعد انتخابات 2014، فازت المرأة بنسبة 43.6 (152 من إجمالي 349 مقعدًا). ومع ذلك، فقد شكل ذلك تراجعًا عن نسبة 45% التي كانت في انتخابات 2010. وفي الوقت الحالي، هناك 12 وزيرة من بين 24 وزيرًا حكوميًا.

هناك فقرتان أساسيتان من قانون التمييز تناقشان المساواة بين الجنسين في العمل. أولاً، هناك شرط أساسي أنه يجب على كل أرباب العمل وضع أهداف محددة لتعزيز المساواة بين الرجال والنساء.

ثانيًا، يُحرم القانون التمييز ويُلزم أرباب العمل بالتحقيق واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد أي مضايقة. كما يجب أيضًا على أرباب العمل ألا يتعاملوا بعدم إنصاف مع أي موظف أو متقدم لوظيفة في إجازة أبوة في الوقت الحالي أو كان قد أخذها أو سيأخذها.

وتسعى الحكومة السويدية جاهدة لضمان توزيع السلطة والموارد بعدل بين الجنسين، ولتهيئة الظروف التي تتيح للنساء والرجال نفس القدر من النفوذ والفرص.

القوة السياسية والاقتصادية

فروق الأجور بين الرجال والنساء يمكن إلى حد كبير إرجاعه إلى الاختلافات في المهنة والقطاع والمنصب وخبرة العمل والسن. وبالرغم من ذلك، فبعض تلك الفروق لا يمكن تبريرها بهذه الطريقة وربما تعزو إلى الجنس. وفي المتوسط، فالرواتب الشهرية للمرأة في السويد حاليًا أقل قليلًا من 87% من الرجال، و95% عند أخذ المهنة والقطاع في الاعتبار. وتكون فروق الراتب أكثر وضوحًا في مجالس المقاطعات. فأقل فرق هو بين العمال

تواريخ

في عام 1250، قام الملك بيرغر يارل بتمرير قانون العنف ضد المرأة الذي يجرم الاغتصاب والاختطاف.

في عام 1845، تم إصدار قانون حقوق الميراث بالتساوي للنساء والرجال.

في عام 1921، حصلت المرأة على حق التصويت والترشح للانتخابات.

في عام 1965، مررت السويد قانون ضد الاغتصاب في الزواج.

في عام 1972، أُلغيت الضرائب المشتركة بين الزوجين في السويد.

في عام 1974، أصبحت السويد أول دولة في العالم تستبدل إجازة الأمومة بإجازة الأبوة.

في عام 1975، دخل قانون الإجهاض الجديد حيز التنفيذ.

في عام 1998، أُصدر قانون العنف ضد المرأة.

في عام 1999، دخل قانون حظر شراء الخدمات الجنسية حيز التنفيذ.

وفي عام 2002، زادت إجازة الأبوة إلى 480 يومًا، ولكل من الوالدين شهرين من المزايا غير القابلة للتحويل إلى الآخر.

وفي عام 2005، عزز التشريع الجديد بشأن الجرائم الجنسية كذلك الحق المطلق لكل فرد في السلامة الجنسية وتقرير المصير.

وفي عام 2009، حل قانون التمييز محل سبعة قوانين منفصلة لمكافحة التمييز.

وفي 2011، أصبحت الملاحقة -تكرار التحرش- جريمة. إن أحد أهداف هذا القانون هو منع مزيد من العنف الذكوري ضد المرأة. ووقعت السويد على اتفاقية مجلس أوروبا بشأن منع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي.

وفي 2012، نشرت الإحصائيات السويدية (SCB) إحصائيات الجنسين على شكل مؤشرات متعلقة بأهداف المساواة بين الجنسين.

تعميم مراعاة المنظور الجنساني

وفي السويد، يُعَامَل تعميم مراعاة المنظور الجنساني كاستراتيجية أساسية لتحقيق الأهداف ضمن سياسة المساواة. وفي 2014، كلفت الحكومة 41 هيئة حكومية بالعمل بنشاط على تعميم مراعاة المنظور الجنساني من 2015 إلى 2018 في عمل جماعي سُمِّي «تعميم مراعاة المنظور الجنساني» في برنامج الهيئات الحكومية (GMGA). وكان هدفهم دمج المساواة بين الجنسين في جميع المجالات في عمل كل هيئة. وقد خصصت الحكومة 26 مليون كرونا سويدية لمدة الأربع سنوات. ■

يصف تعميم مراعاة المنظور الجنساني المصطلح الذي ابتدعته الأمم المتحدة عام 1997 إدخال منظور المساواة بين الجنسين إلى العمل في الهيئات الحكومية على جميع المستويات. فالفكرة أن المساواة بين الجنسين ليست مسألة منفصلة مستقلة بذاتها وإنما عملية متتابعة. ولخلق المساواة، يجب أخذ مبدأ المساواة في الاعتبار عند توزيع الموارد ووضع القواعد واتخاذ القرارات.

العنف ضد المرأة

ومن بين المنظمات الأخرى التي تتعامل مع قضايا العنف ضد المرأة:

• تُعزز المقاصة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة التعاون بين الهيئات والمنظمات التي تتواصل مع النساء اللاتي يتعرضن للعنف.
www.operationkvinnofrid.nu

• كلفت الحكومة المركز الوطني للمعرفة حول عنف الرجال ضد النساء، ومقره جامعة أيسلا، برفع الوعي حول عنف الرجل ضد المرأة والعنف المتصل بالشرف والعنف في العلاقات الجنسية المثلية. كما يعمل أيضًا على تطوير ونشر طرق مساعدة النساء ضحايا العنف.
www.nck.uu.se

في عام 2013، تم تسجيل حوالي 29000 حالة عنف ضد المرأة في السويد، من بينها حوالي 2000 انتهاكًا جسيمًا من بين من تربطهم بالمرأة صلة وثيقة. وعلى مدار السنوات، ارتفع عدد الحالات التي تم الإبلاغ عنها ارتفاعًا ملحوظًا حيث أفصح المزيد من النساء عما يحدث لهن. وقد أُلغيت تعديلات التشريع في أوائل الثمانينيات إمكانية سحب دعوى العنف بعد تحريها؛ الأمر الذي كان ضروريًا لمجابهة التهديدات التي تواجهها النساء اللاتي يتقدمن بشكاوى.

ويمكن للنساء اللاتي يحتجن المساعدة التوجه إلى أي من أكثر من 180 من الملاجئ النسائية المحلية في السويد. ومعظم تلك الملاجئ تابعة لواحدة من المنظمين القوميين الرئيسيين أو كليهما: الجمعية السويدية للملاجئ النسائية (www.unizon.se)، أو الهيئة القومية لملاجئ النساء والشابات (www.roks.se).

روابط مفيدة

www.allakvinnorshus.org بيت جميع النساء

www.forsakringskassan.se هيئة التأمين الاجتماعي السويدية

www.genus.se الأمانة السويدية لأبحاث الجنسين

www.government.se الحكومة ودوائر الحكومة في السويد

www.kvinnofridslinjen.se الخط الساخن للنساء اللاتي يتعرضن إلى تهديدات، أو عنف، أو اعتداء جنسي

www.scb.se الإحصائيات السويدية

www.wombri.se مركز أبحاث أعمال المرأة

حقوق التأليف والنشر: نُشر من قبل المعهد السويدي: FS 8 December 2015

جميع المحتويات محمية بواسطة قانون حقوق التأليف والنشر السويدي. ويمكن إعادة نسخ النص أو نقله أو عرضه أو نشره أو بثه في أي وسيلة إعلامية مع الإشارة إلى www.sweden.se. ولكن يحظر استخدام أي صور أو رسوم توضيحية.

المعهد السويدي The Swedish Institute SI: وكالة عامة يعمل على تعزيز الاهتمام والثقة في السويد على الصعيد العالمي. ويسعى المعهد إلى إقامة التعاون والعلاقات الدائمة مع الدول الأخرى من خلال التواصل الاستراتيجي والتبادل في مجالات الثقافة والتعليم والعلوم والأعمال.

للمزيد من المعلومات عن السويد: يرجى مراجعة الموقع sweden.se أو السفارة أو القنصلية السويدية في بلدك أو مراسلة المعهد السويدي على العنوان التالي: Box 7434, SE-103 91 Stockholm, Sweden. الهاتف: +46 8 453 78 00 البريد الإلكتروني: si@si.se

www.si.se www.sharingsweden.com

1 كرونة سويدية =
0.11 يورو أو 0.12 دولار أمريكي

السويد
Sverige

SI.